CC BY

College of Basic Education Research Journal

www.berj.mosuljournals.com

The degree of kindergarten teachers' possession of neurolinguistic development skills

Iman Muhammad Sharif Muhammad Ali
University of Mosul, College of Basic Education

Article Information

Article history:
Received: March 15.2025
Reviewer: April 15.2025
Accepted: April 15.2025

Keywords: NLP, kindergarten teacher, Mosul city

Correspondence:

Abstract

Abstract of the research: The aim of the research is to identify the degree of possession of NLP skills by kindergarten teachers. The significant differences in the skills of NLP among kindergarten teachers according to: A- Years of experience (less than 5 years - more than 5 years) B- Educational qualification (kindergarten - other), the significance of the significant differences in the level of individual communication skills, which are represented in (thinking, perception, belief) among kindergarten teachers .The significance of the significant differences in the level of the individual's communication skills with others, which are represented in (human relations, problem solving, representative systems) among kindergarten teachers. The research community included kindergarten teachers in the city of Mosul, and a random sample of (120) teachers was selected from them to answer the paragraphs of the scale that was adopted from the study .(Abdul Aal and Bani Hani 2015), and after confirming its validity and reliability, the social statistical bag was relied upon in processing the data and obtaining the following results: Kindergarten teachers have a good level of neurolinguistic development skills. There are significant differences in favor of more experienced teachers, but there were no significant differences according to the educational qualification. The highest skill was representational systems and the last skill in the ranking was social relations.

Based on the research results, a number of recommendations were included, including adding a curriculum that addresses neuro-linguistic programming skills in particular, and soft and hard skills within the curricula presented to kindergarten students.

And a number of proposals for future research on neuro-linguistic programming skills among other samples, such as university professors.

ISSN: 1992 – 7452

درجة امتلاك معلمات رياض الاطفال لمهارات التنمية اللغوية العصبية

ايمان محمد شريف محمد علي
جامعة الموصل كلية التربية الاساسية

ملخص البحث :

هدف البحث التعرف على درجة امتلاك معلمات رياض الاطفال لمهارات البرمجة اللغوية العصبية ، الفروق المعنوية في مهارات البرمجة اللغوية العصبية لدى معلمات رياض الأطفال تبعا ل: أ- -سنوات الخبرة (اقل من ٥ سنوات – اكثر من ٥ سنوات) ب- المؤهل التعليمي (رياض أطفال – أخرى) ، دلالة الفروق المعنوية في مستوى مهارات اتصال الفرد بذاته والتي تتمثل في (التفكير ، الادراك ، الاعتقاد) لدى معلمات رياض الأطفال دلالة الفروق المعنوية في مستوى مهارات اتصال الفرد مع الاخرين التي تتمثل في (العلاقات الانسانية ،حل المشكلات ،الانظمة التمثيلية) لدى معلمات رياض الاطفال ، تضمن مجتمع البحث جميع معلمات رياض الاطفال في مدينة الموصل وتم اختيار عينة عشوائية منهن بلغت (١٢٠) معلمة للإجابة على فقرات المقياس الذي تم تبنيه من دراسة (عبد العال وبني هاني ٢٠١٥) ، وبعد التأكد من صدقه وثباته ، تم الاعتماد على الحقيبة الاحصائية الاجتماعية في معالجة البيانات والحصول على النتائج الاتية : تمتلك معلمات رياض الأطفال مستوى جيد من مهارات التنمية اللغوية العصبية ، توجد فروق معنوية لصالح المعلمات الأكثر خبرة الا انه لم توجد فروق معنوية تبعا للمؤهل الدراسي ، كانت اعلى مهارة هي الأنظمة التمثيلية واخر مهاره في الترتيب هي العلاقات الاجتماعية لدى معلمات الأطفال .

وبناء على نتائج البحث تم تضمين عدد من التوصيات منها : اضافة منهج دراسي يتناول مهارات البرمجة اللغوية العصبية بشكل خاص وكذلك المهارات الناعمة والصلبة ضمن المناهج المقدمة الى طالبات قسم رياض الاطفال خاصة والى طلبة كليات التربية والتربية الأساسية عامة

وعدد من المقترحات لبحوث مستقبلية منها : اثر مهارات البرمجة اللغوية العصبية في تحسين الأداء الوظيفي لدى معلمات رياض الأطفال .

الكلمات المفتاحية : البرمجة اللغوية ، معلمة الروضة ، مدينة الموصل

اهمية البحث والحاجة اليه :

تعتبر معلمة الروضة عصب العملية التربوية وركيزة اساسية من ركائز تحقيق الروضة لأهدافها وبرامجها وانشطتها فهي توم بالتخطيط والتنفيذ والتقويم للعديد من الانشطة التي تقدمها للطفل (عبد الفتاح ، ٢٠٠٢، ١٢٩)

وفي مقدور المعلمات التمكن من قيادة الاطفال عندما يتمكنون من قيادة انفسهم ، فتصرفات الفرد هي نتاج قراراته والتي بإمكانه توجيهها والتحكم في سلوكها ومشاعرها على اعتبار ان السلوك ن نابع من القرارات وليس مفروضا عليها وعندما يتصرف الانسان بطريقة معينة يكون قد قرر ان يكون التصرف بهذه الطريقة وقد كان سيدنا محمد عليه افضل الصلاة يغضب ويكظم غيظه ولا يظهر على عمله (باشرحيل وسويدان ، ٢٠٠٠، ١٠٣) .

كما أن المعلمين والمعلمات بواسطة هذه البرمجة يتكون لديهم أداء عالٍ للغاية فيمكنهم من التعامل مع أصعب نوعيات الأطفال ومساعدتهم على شحذ همتهم للوصول إلى النجاح وتحقيق الإنجازات، وكذلك يمكنهم من العمل بفاعلية في تعديل بعض السلوكيات الضارة والسيئة للطلاب واستبدالها بأخرى أكثر منفعة لهم ، ويتضح دور البرمجة اللغوية العصبية في مجال التربية والتعليم بشكل خاص حيث أنها تساهم في تقديم أسهل وأيسر السبل في تقديم وعرض المعلومات على الطلبة والطالبات، وفي ذات الوقت تقدم الطرق الإبداعية والتي تكون سبب في تسويق الطلاب وزيادة رغبتهم في التعلم والسير على حسن السلوك (حكيم ، ٢٠٢٠).

ولإيكاد يخلو أي مجال من مجالات الحياة من دور البرمجة اللغوية العصبية وذلك لكونها تقنية مهمة تساعد على تنمية القدرات الشخصية الى الحد الاقصى ، كما تتمكن مساعدة الافراد على فهم الذات وما يود ان ينجزه ، وتساعد الافراد على ادائهم للعمل بالشكل الصحيح والمتميز (عبد العال وبني هاني ، ٢٠١٥، ٤٦١).

إن علم البرمجة اللغوية العصبية وهو علم الهندسة النفسية هو درتنا على استخدام لغة العقل بطريقة فعالة لتحقيق اهدافنا وهي من اهم الوسائل المعينة على تغيير سلوك الفرد (الفقي، ٢٠٠١، ٦).

و البرمجة هي طريقة تشكيل العالم الخارجي في ذهن الانسان ويتم ذلك عن طريق الحواس وعن طريق اللغة التي يتلقاها وعن طريق المعلومات والخبرات التي يكتسبها ، تذهب جميعها الى مراكز معينة في الجهاز العصبي لتكون صوره للعالم الخارجي بغض النظر عما يحدث حقيقة فيه ، واذا ما تغيرت هذه الصورة فان العالم سيتغير ايضا ، أي ان اعتقاد الانسان ان بإمكانه القيام بعمل ما او عدم امكانيته القيام به فان اعتقاده صحيح في الحالتين (الزبيدي ، ٢٠١٠ ، ٤٧٨).

وهي تكنولوجيا التفوق والنجاح واكتشاف ما يمتلكه الشخص من طاقات كامنة وتمدنا بطرق تحقيق التفوق والتخلص من المصاعب الحياتية من خلال تجزئة التفوق الى عناصره الاولية الاساسية ومن ثم تطبيقه على اشخاص اخرين لتحسين ادائهم العملي (كونر وسيمون ، ٢٠٠٤، ٢٦)

وما يميز البرمجة اللغوية العصبية عن انظمة اخرى تركيزها على النمذجة والتي هي انتخاب عدد من الانماط التي تبين كيف ينجز الافراد التميز في ادائهم وكيف مواجهة الاخرين وكيف يكرروا انجازات الاخرين مرتفعي الاداء في مجالاتهم (الدواش، ٢٠٠٨ ، ١٢)

وقد وضح (السليمان ٢٠١٠) فكرة البرمجة اللغوية العصبية كالاتي عند شراء جهاز الكومبيوتر يكون كاي جهاز اخر ولكن بعد فترة من الاستعمال سيكون في الجهاز معلومات ورامج ونصوص خاصة تختلف عن اي جهاز اخر ، كذلك الانسان عند ولادته يولد على الفطرة ومن ثم يكتسب قيمه ومعاييره وسلوكه من خلال عملية التنشئة الاجتماعية وترتكز هذه المعلومات في الدماغ والجهاز العصبي وبالتالي سيكون الفرد صورة خاصة للعالم من خلال ذلك وسيتم التعامل مع المتغيرات وفق المستقبلات الحسية (السليمان ،٢٠١٠ ،٦).

ومما سبق يمكن ايجاز اهمية البحث كما يأتي :

تسليط الضوء على متغير مهم وحيوي هو البرمجة اللغوية العصبية ومهاراتها لما لها من تأثير قوي في صياغة وتشكيل شخصية الانسان في جميع مجالات الحياة ولاسيما التعليم في رياض الاطفال، قلة البحوث التي تناولت هذا المتغير محليا وعربيا مما نامل ان يكون البحث اضافة فعالة في تناول هذا المتغير ، ومن المؤمل التوصل الى نتائج ومعلومات يمكن الاستفادة منها في اعداد معلمات رياض الاطفال الاعداد الأمثل .

اهداف البحث :هدف الحث التعرف على :

١-درجة امتلاك معلمات رياض الاطفال لمهارات البرمجة اللغوية العصبية .

٢-الفروق المعنوية في في مهارات البرمجة اللغوية العصبية لدى معلمات رياض الأطفال تبعا :١-سنوات الخبرة (اقل من ٥ سنوات – اكثر من ٥ سنوات) ب- المؤهل التعليمي (رياض أطفال – أخرى)

٣- دلالة الفروق المعنوية في مستوى مهارات اتصال الفرد بذاته والتي تتمثل في (التفكير ، الادراك ، الاعتقاد) لدى معلمات رياض الاطفال

٤- دلالة الفروق المعنوية في مستوى مهارات اتصال الفرد مع الاخرين التي تتمثل في (العلاقات الانسانية ،حل المشكلات ،الانظمة التمثيلية) لدى معلمات رياض الاطفال .

حدود البحث : يتحدد البحث بمعلمات رياض الاطفال في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ للرياض الحكومية .

تحديد المصطلحات :

مهارات البرمجة اللغوية العصبية وعرفها كل من :

الهول ٢٠١١ : هو علم مساعدة الفرد على تغيير الذات ودعم قدراته والوصل به الى درجة الامتياز البشري لرفع مستوى حياته وتحقيق أهدافه (الهول ، ٢٠١١ ، ١٤٧) .

عبد العال وبني هاني ٢٠١٥ : هي المهارات التي يستخدمها الفرد وتتمثل بمهارات اتصاله مع الذات وهي (التفكير ، الادراك ، الاعتقاد) ومهارات الاتصال بالأخرين وهي (العلاقات الانسانية ، حل المشكلات ، الانظمة التمثيلية)(عبد العال وبني هاني ، ٢٠١٥: ٤٦٤) .

الشايب ٢٠١٧: هي مجموعة من النماذج والاطر التي تساعد على توظيف الموارد النفسية والعاطفية بأساليب جديدة للوصول الى طريقة للتواصل الامثل مع الاخرين لتحقيق التغيير المطلوب (الشايب ، ٢٠١٧،)

رشدي ٢٠١٠: هي علم يقوم على اكتشاف الكثير من قوانين التفاعلات والمحفزات الشعورية والسلوكية والفكرية التي تتحكم تصرفات واستجابات الاشخاص على اختلاف الأنماط الشخصية لهم كما يكشف علم الانسان الداخلي وطاقته الكامنة ويمددنا بمهارات لنتعرف بها على شخصيته وطرق احداث التغيير الإيجابي المطلوب في سلوكه وتفكيره (رشدي ، ٢٠١٠).

عوض ٢٠١٨ : هي صياغة المرء لنفسه وفق اطار محدد يعالج سلوكه وينظمه حيث يتحكم بشكل تلقائي وبثبات لسانيه مقالا وحالا ويقوم بتوجيه نفسه والأخرين ويؤثر فيهم للوصول ال سعادة مستمرة وقراءة واقعية للأحداث وعلاج للسلبيات (عوض ، ٢٠١٨ ، ١٥).

محمد ٢٠١٨ : هي توجيه افكار وتصرفات الفرد نحو التواصل الملائم مع الاخرين لفظيا او غير لفظي عر الحواس للوصول الى درجة من الرضا السلوكي لتحقيق التوافق مع المجتمع (محمد ، ٢٠١٨ ، ١٦٠).

بني عطا والدعجة ٢٠١٩ : هي طريق تشكيل صورة العالم الخارجي في ذهن الفرد اي برمجة دماغ الفرد والقدرة على اكتشاف واستخدام الرامج العقلية المخزنة في عقول البشر التي يوظفها المتعلم في اتصاله مع نفسه او مع الاخرين باستخدام اللغة الملفوظة وغير الملفوظة (بني عطا والدعجة ، ٢٠١٩ ، ٤٢٤)

وتم تبني تعريف (عبد العال وبني هاني ٢٠١٥) وذلك للاعتماد على المقياس الذي تم بناؤه من قبل الباحثين اما اجرائيا فيمكن قياس مهارات البرمجة اللغوية العصبية بالدرجات التي ستحصل عليها معلمة الروضة عند الاجابة على فقرات المقياس .

معلمة الروضة : عرفها (محمد ٢٠١٨) هي التي تخرجت من كليات رياض الاطفال او كليات مماثلة بعد قضاء اربع سنوات دراسية وتقوم بممارسة العمل مع الاطفال من خلال التربية والتعليم لتحقيق التنمية الشاملة والمطلوبة لهم في هذه المرحلة (محمد ، ٢٠١٨ ،١٦٠).

خلفية نظرية ودراسات سابقة:

١- خلفية نظرية :

تتجلى البرمجة اللغوية العصبية من خلال الآية الكريمة في سورة الرعد الآية ١١ (**إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ**ۗ) فالمجتمع لا يتغير الا بتغير الفرد والآية دعوة كريمة للعودة الى الله لتغيير النفس ومن ثم التواصل مع الاخرين لتحقيق المجتمع الافضل .

وقد فسر هذا المفهوم لغويا (الدواش ٢٠٠٥) كالاتي :

البرمجة programming هي القدرة على تنظيم المعلومات الحسية داخل عقل الفرد والتي تسهل الوصول الى نتيجة مرغوب فيها وهذه الاجزاء هي التي تشكل البرامج التي تعمل في دماغ الفرد .

اللغوية Linguistic هي الطريق التي نستعمل فيها لغة الحواس التي تؤثر على مفاهيمنا فهي وسيلة التعامل والتواصل مع الاخرين سواء لفظيا لو غير لفظيا (لغة الصمت).

العصبية Neuro وتعني ما يحصل في النظام العصبي للفرد من تشفير للمعلومات وتخزينها في الذاكرة ليتم استدعائها عند الحاجة اليها (محمد ، ٢٠١٨ ، ١٦٥).

وقد قام كل من ريتشارد بالندر(عالم الرياضيات) وجون جريندر (عالم اللغويات) بنمذجة مهارة كل من ملتون اركسون (عالم التنويم المغناطيسي) وفرجينيا ساتير (المختصة علاج الاسرة)وفرتز برلز (عالم العلاج بالجشتالت) حيث قاما بدراسة عميقة لأنماط سلوكهم الفردية من خلال تفصيل الخبرات والمهارات التي يتمتع بها كل منهم ويتميز بها ومن ثم نقلها وتعليمها للأخرين ليصلوا الى نفس المستوى من التميز , هذه النماذج سميت بالنماذج اللغوية العصبية(عبد العال وبني هاني ، ٢٠١٥: ٤٦١).

وأكد كل من بالندر وجريندر ان الذي يجعل البرمجة اللغوية العصبية فعالة هي قدرتها على تجزئة السلوك ومنظورها للمشاعر والافكار وكذلك السلوك الخارجي حيث يتم مساعدة الاخرين للتعلم والانماء (الدواش، ٢٠٠٨، ١٨)

وتبرز اهمية البرمجة اللغوية العصبية في استنادها الى نظرية النحو التوليدي لنعوم تشومسكي والتي تؤكد على البنية السطحية والعميقة التي تصيغ المعنى في الدماغ البشري وما يلحق هذه البنية من تأثيرات الحذف والتحريف والتعميم ، والبنية العميقة التي تمثل المعنى اللغوي الكامل الذي تستمد منه لغة الاتصال الحياتية ، وتقوم على العديد من الفرضيات والمبادئ المهمة خاصة في اللغة كاحترام الفرد لرؤية الاخرين للعالم من حولهم ، والخارطة الذهنية ليست هي الواقع كما ان لكل فرد مخزون داخلي ضخم من المواهب والقدرات التي يحتاجها لكي يحدث تغييرات ايجابية في حياته والفرد هو المسؤول عن نتائج اعماله اذا تحكم في عقله ووراء كل سلوك غرض ايجابي (بني عطا والدعجة ، ٢٠١٩ ، ٤٢٢).

ويؤكد (اوكانور ٢٠٠٦) أن هناك اربعة اركان مهمة تقوم عليها البرمجة اللغوية العصبية هي:

١ –الطريقة الهادفة للفرد التي يصرف وفقها من خلا معرفته ما يريده هو وما يريد الاخرين ايضا

٢–التحكم الافضل في اوضاع الحياة المختلفة من خلال امتلاك الفرد لمرونة عالية في التفكير والسلوك .

٣– تنمية الحواس التي يمتلكها الفرد وجعلها اكثر كفاءة باعتبارها منافذ الادراك لتكون اكثر كفاءة وموضوعية .

٤– عمل الفرد المثمر ومبادرته على اعتبار أنها مؤشر لتحقيق اهدافه. (عبد العال وبني هاني ، ٢٠١٥، ٤٦٢)

وقد بين (الدواش ٢٠٠٨) ان البرمجة اللغوية العصبية تركز على الاداء وتحتوي على عدد من المبادئ منها :

التميز في الاداء والذي يمكن نمذجته وتحليله وتعليمه ونقله من شخص لاخر.

الاداء المرتفع والذي يحتاج تنمية كل من المضاهاة العقلية ، المهارات اثناء برامج التنمسية الانسانية والحالات الجسمية المرتبطة تغيير الافكار والمشاعر (الدواش ، ٢٠٠٨ ، ١٢)

كما بين اوكانور فؤائد البرمجة اللغوية العصبية كالاتي :

سيطرة الفرد على المشاعر وطريقة التفكير وتسخيرها كما يريد ،ممارسة سياسة التغيير السريع لاي شيء يريده ، السهولة في تحقيق الانسجام مع الاخرين والتأثير فيهم وسرعة اقناعهم ،فوائد ذاتية كاكتشاف الذات وتنمية القدرات ،اكتشاف البرامج الذاتية والعادات الشخصية وتعديلها نحو الافضل ، ويعود كل لتحقيق التوازن النفسي الداخلي نحو الذات والخارجي مع الاخرين (اوكانور ، ٢٠١٠، ١٦١)

واضاف (الزبيدي ٢٠١٠) ان فائدتها زيادة الوعي بالذات واكتشاف العادات الشخصية وتعديلها نحو الافضل ، بناء علاقات تواصلية ناجحة مع الاخرين ، مساعدة الاخرين على تحقيق الذات من خلال تحفيزهم على العمل والنجاح فيه ، التخلص من العادات السلبية وتغييرها (الزبيدي ، ٢٠١٠ ، ٤٥٨).

ويؤكد (الدواش ٢٠١٥) أن هناك عدة طرق خاصة تعمل بها البرمجة اللغوية العصبية منها

١– مساعدة الناس لتعلم المهارات عن طريق دروس النمذجة.

٢– بناء الالفة والتأثير اي المطابقة والتماشي مع الاخرين اثناء التواصل .

استخدام اللغة للتواصل والتأثير من خلال التعرف على شخصيات الاخرين والتفضيل الحسي واستخدام اللغة غير المباشرة للأقناع والتأثير على الاخرين . (الدواش ، ٢٠١٥ ،٢٠)

وجمع (الحياني والهيتي ٢٠١٣) تقنيات البرمجة اللغوية العصبية من عدة مصادر ووضحاها كالاتي : الارساء ، تكديس المراسي ، تحطيم المراسي ، سلسلة المراسي ، ارهاف الحواس ، المرونة ، المبادرة الايجابية ، حالة الاتحاد ، المعايرة ،الالفة ، اعادة التأطير ، طريقة النظر الى الاحداث ،التخطيط ، الحصيلة ، النمذجة (الحياني والهيتي ، ٢٠١٣ ،١٠)

ومن ملامح البرمجة اللغوية العصبية التي بينها (الدواش ، ٢٠١٥) :

١- أنها تأخذ مدخلا كليا.

٢- أنها تعمل مع التفاصيل الدقيقة.

٣- أنها تقوم على تنمية القدرات ونمذجة الدور.

٤- أنها تركز على التشغيل العقلي.

٥- أنها تستخدم نماذج لغوية خاصة للتعامل مع الاخرين.

٦- أنها تعمل مع كل من العقل الشعوري واللاشعوري.

٧- أنها سريعة في عملياتها ونتائجها.

٨- أنها طبيعية كمدخل.

٩- أنها محترمة في معاملتها للناس. (الدواش ، ٢٠١٥ ،٢٦-٣٠)

٢- دراسات سابقة :

تم الاطلاع على عدة دراسات تناولت هذا المصطلح منها دراسة (الحياتي والهيتي ٢٠١٣) والتي اكدت على فاعلية برنامج البرمجة اللغوية العصبية في تنمية التوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، ودراسة (عبد العال وبني هاني ٢٠١٥) لمعرفة درجة استخدام مهارات البرمجة اللغوية العصبية لدى مديري المدارس وبينت النتائج ان درجة استخدام المهارات كان بشكل متوسط ولم يكون هناك تأثير لمتغير المؤهل العلمي الا ان هناك تأثير لسنوات الخدمة ولصالح ذوي الخبرة اكثر من ١٠ سنوات ، وكشفت دراسة (الشايب ، ٢٠١٧) عن اهمية وفاعلية برنامج قائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية في تحسين التواصل الكلامي للأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة ، كما اكدت دراسة (محمد ٢٠١٨) على فاعلية البرنامج التدريبي لمعلمات رياض الاطفال وتحفيزهم على استخدام البرمجة اللغوية العصبية لاكتساب طفل الروضة مهارات ثقافة الحوار ، وقد اكدت جميع الدراسات السابقة على أهمية تواجد مهارات البرمجة اللغوية العصبية عموما ولدى المعلمة بشكل خاص .

اجراءات البحث ومنهجيته : تم استخدام المنهج الوصفي المقارن لانه مناسب لتحقيق اهداف البحث و تم اتباع الإجراءات الاتية :

مجتمع البحث وعينته : يقصد مجتمع البحث هو جميع المفردات والعناصر التي يسعى الباحث ان يعمم عليها نتائج بحثه (الجادري واخرون ،٢٠٠٩ ، ٩٢)وقد تمثل مجتمع البحث

بجميع معلمات رياض الاطفال في مدينة الموصل حيث بلغ عددهم (٣٦٥) معلمة موزعين على (٤١) روضة ، وتم اختيار عينة عشوائية منهم حيث يقصد بالعينة جزء من مجتمع البحث تمثله تمثيل صادق (طيبة، ٢٠٠٨ ، ١٤) وقد بلغت عينة البحث (١٢٠) معلمة موزعين على (١٠) من رياض الأطفال الحكومية ضمن مدينة الموصل بجانبيها الأيمن والايسر .

اداة البحث : بعد الاطلاع على الدراسات السابقة تم اختيار مقياس (عبد العال وبني هاني ٢٠١٥) لتحقيق اهداف البحث حيث تكون المقياس من (٣٣) فقرة موزعة على ٦ مهارات هي مهارات الاتصال مع الذات وتشمل (التفكير ، الادراك ، الاعتقاد) ومهارات الاتصال مع الاخرين وتشمل (العلاقات الانسانية ، حل المشكلات ، الانظمة التمثيلية) ، وللتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس تم اعتماد مؤشرين هامين هما :

الصدق الظاهري : والمقصود بالصدق الظاهري هو التأكد من صحة الفقرات منطقيا وتقدير صلاحيتها في قياس ما اعدت لقياسه (ناصر وعباس ، ٢٠٢١ ، ٦٨٦) وافضل طريقة لذلك هو عرض فقرات المقياس على عدد من الخبراء والمحكمين في مجال العلوم النفسية والتربوية وتم اعتماد نسبة اتفاق (٨٠٪)من اراء الخبراء والمحكمين لقبول الفقرات وتم حذف ٩ فقرات موزعة على مهارات المقياس وذلك لأنها لم تحظ باتفاق الخبراء ، وبهذا اصبح عدد الفقرات (٢٤) فقرة لتقيس ست مهارات هي (التفكير ، الادراك ، الاعتقاد ، العلاقات الانسانية ، حل المشكلات ، الانظمة التمثيلية).

ثبات الاداة: ويصد الثبات على إنه اتساق الدرجات المستخرجة من اجابات الافراد انفسهم عندما يعاد اختبارهم في نفس الاختبار مرة ثانية (الانصاري، ٢٠٠٠، ٤٣) ، وقد تم استخدام الثبات بطريقة الاختبار – اعادة الاختبار وذلك تطيق الاختبار على عينة من (٣٠) معلمة وتم اعادة التطبيق بعد مرور ١٥ يوم ، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين وقد بلغ معامل الثبات (٠،٨٤) وهو ثبات مقبول (ابو حويج واخرون ، ٢٠٢١ ، ١٣٩).

وصف الأداة النهائي وتطبيقها : بعد التأكد من صدق وثبات الاداة أصبحت بصيغتها النهائية متكونة من (٢٤) فقرة وتم استخدام تدرج ليكرت الثلاثي ويشمل ثلاث بدائل هي (تنطبق علي بدرجة كبيرة ،تنطبق علي بدرجة متوسطة ، تنطبق علي بدرجة قليلة) بحيث تعطى الاوزان (٣ ، ٢ ، ١) على التوالي ، وبهذا فان اعلى درجة ستكون (٧٢) واقل درجة ستكون (٢٤) بمتوسط فرضي هو (٤٨) لجميع فقرات الاداة، وتقسم هذه الأداة الى مجالين : مجال يتعلق بمهارات اتصال الفرد بذاته ومجال يتعلق بمهارات اتصال الفرد مع الاخرين ملحق (١) ، واستغرق تطبيق الاداة على العينة اسبوع ابتدا من ٢٠٢٥/٢/٢ .

الوسائل الاحصائية : تم الاعتماد على الحقيبة الاجتماعية الاحصائية (spss) في معالجة البيانات ، وبالاعتماد على القوانين الاتية : الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون .

عرض النتائج ومناقشتها : للتحقق من الهدف الاول والذي ينص على التعرف على درجة امتلاك معلمات رياض الاطفال لمهارات البرمجة اللغوية العصبية . تم تطبيق المقياس على عينة البحث وتم معالجة البيانات باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وكانت النتائج كما في جدول (١)

جدول (١) الاختبار التائي لمهارات البرمجة اللغوية العصبية

مهارات الاتصال	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
مع الذات	١٢٠	٣٠,٢٥	٢,٩٧	٢٤	٢٣,٠٤	١,٩٧
مع الاخرين	١٢٠	٣٠,١٠	٣,٣٥	٢٤	١٩,٩٣	١,٩٧
الكلي	١٢٠	٦٠,٣٥	٥,٢٤	٤٨	٢٥,٧٧	١,٩٧

- القيمة الجدولية في مستوى الدلالة (٠,٠٥) درجة الحرية (١١٩)

وعند ملاحظة النتائج في جدول (١) يتبين ان درجة تواجد مهارات البرمجة اللغوية العصبية كان جيدة لدى معلمات رياض الأطفال وكانت هذه المهارات متواجدة بمجاليها (مع الذات ومع الاخرين) بدرجة جيدة أيضا ويعتبر هذا مؤشر إيجابي يحسب لصالح معلمة رياض الأطفال حيث انها تتعامل مع فئة مهمة وهي الأطفال مما يجعل امتلاكها لهذه المهارات ضرورة من ضرورات العمل المهمة ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (عبد العال وبني هاني ٢٠١٥) التي اكدت على وجود مهارات البرمجة اللغوية العصبية بدرجة متوسطة،

٢- للتحقق من الهدف الثاني والذي ينص على التعرف على الفروق المعنوية في مهارات البرمجة اللغوية العصبية لدى معلمات رياض الأطفال تبعا :١-سنوات الخبرة (اقل من ٥ سنوات – اكثر من ٥ سنوات) تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما في جدول (٢).

جدول (٢) دلالة الفروق المعنوية تبعا لسنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
اقل من خمس سنوات	٥٠	٥٩,٤٨	٤,٢٢	٢٥,٧٧	١,٩٧
اكثر من خمس سنوات	٧٠	٦٠,٩٢	٥,٢٥		

- القيمة الجدولية في مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٨)

تدل نتائج جدول (٢) على وجود فروق دالة ومعنوية في مهارات البرمجة اللغوية العصبية تبعا لسنوات الخبرة لمعلمة الروضة ولصالح المعلمات الأكثر خدمة من ٥ سنوات ، وتدل هذه النتائج على أهمية سنوات الخدمة في اكتساب المعلمة للمهارات المختلفة ومن ضمنها مهارات البرمجة اللغوية العصبية ، فكلما زادت سنوات الخبرة كلما أدى الى اكتساب اكثر لمهارات مهمة من ضمنها مهارات البرمجة اللغوية العصبية .

ب- المؤهل الدراسي (رياض أطفال – أخرى) وللتحقق من هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكات النتائج كما في جدول (٣)

جدول (٣) دلالة الفروق المعنوية تبعا للمؤهل التعليمي

المؤهل العلمي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	
				المحسوبة	الجدولية
رياض الأطفال	٤٩	٦٠,٣٨	٥,١٣٨	٠,٠٦٥	١,٩٧
أخرى	٧١	٦٠,٣٢	٥,٣٥٧		

- القيمة الجدولية في مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٨)

تدل النتائج في جدول (٣) على انه لا يوجد فروق معنوي في مهارات البرمجة اللغوية العصبية تبعا لمؤهل المعلمة ، أي انه نوع دراسة المعلمة لم يؤثر على درجة تواجد مهارات البرمجة اللغوية العصبية فقد كانت موجودة لدى جميع المعلمات بدرجة جيدة ، وهذه النتائج تختلف مع نتائج (عبد العال وبني هاني ٢٠١٥) فقد كان هناك علاقة طردية بين مهارات البرمجة اللغوية العصبية وكل من سنوات الخبرة والمؤهل الدراسي

٢- للتحقق من الهدف الثالث الذي ينص على التعرف دلالة الفروق المعنوية في مستوى مهارات اتصال الفرد بذاته والتي تتمثل في (التفكير ، الادراك ، الاعتقاد) لدى معلمات رياض الأطفال تم حساب القيمة التائية لعينة واحدة وكانت النتائج كما في جدول (٤)

جدول (٤) دلالة الفروق المعنوية لمهارات اتصال الفرد مع ذاته

مهارات الاتصال مع الذات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)(١١٨)
التفكير	١٢٠	٩,٧١	١,٤٥	١٢,٩١	١,٩٧	دال
الادراك		١٠,٠٩	١,٢٧	١٧,٩٤		
الاعتقاد		١٠,٤٤	١,١٤	٢٣,٣٩		

٤- للتعرف على نتائج الهدف الرابع الذي هو التعرف على دلالة الفروق المعنوية في مستوى مهارات اتصال الفرد مع الاخرين التي تتمثل في (العلاقات الانسانية ،حل المشكلات ،الانظمة التمثيلية) لدى معلمات رياض الاطفال ، تم حساب القيمة التائية لكل مهارة من مهارات اتصال الفرد مع الاخرين وكانت النتائج كما في جدول (٥)

جدول (٥)دلالة الفروق المعنوية لمهارات اتصال الفرد مع الاخرين

مهارات الاتصال مع الاخرين	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)(١١٨)
العلاقات الاجتماعية	١٢٠	٩,٥٧	١,٥٠	١١,٤٦	١,٩٧	دال
حل المشكلات		١٠,٠٤	١,٥٧	١٤,٢١		
الانظمة التمثيلية		١٠,٤٨	١,٥٣	١٧,٧٣		

عند ملاحظة جدول (٤) وجدول (٥) يتبين أن اعلى المهارات تواجدا هي الأنظمة التمثيلية يليها الاعتقاد ، الادراك ، حل المشكلات ، التفكير وجاء في المرتبة الأخيرة مهارة العلاقات الاجتماعية ، وهذه النتائج تؤكد على ان معلمة الروضة تعتمد على الأنظمة التمثيلية البصرية

والسمعية والحسية والذوقية بالدرجة الأساس في التواصل الفعال والمثمر مع الأطفال وهذا مناسب للفئة العمرية للأطفال لاعتمادهم على اكتساب المعلومات والمهارات حسيا في هذه الفترة ، وهذه النتائج تختلف عن نتائج (عبد العال وبني هاني ٢٠١٥) حيث كانت اعلى المهارات تواجدا هي التفكير يليها الاعتقاد ثم العلاقات ثم الادراك ثم حل المشكلات واحتلت الانظمة التمثيلية اقل المراتب .

التوصيات : بناء على نتائج البحث تم تقديم عدد من التوصيات موجهة الى وزارة التربية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي وهي : مواصلة اقامة الدورات والورش التي تركز على تنمية وتعزيز مهارات المعلمة بشكل عام والتركيز على مهارات البرمجة اللغوية العصبية بشكل خاص.

اضافة منهج دراسي يتناول مهارات البرمجة اللغوية العصبية و المهارات الناعمة والصلبة ضمن المناهج المقدمة الى طالبات قسم رياض الاطفال خاصة والى طلبة كليات التربية والتربية الأساسية عامة.

المقترحات : تم تقديم العديد من المقترحات لبحوث مستقبلية مثلا :

اثر مهارات البرمجة اللغوية العصبية في تحسين الأداء الوظيفي لدى معلمات رياض الأطفال

مهارات البرمجة اللغوية العصبية لدى عينات اخرى كأساتذة الجامعة .

مهارات البرمجة اللغوية العصبية وعلاقتها بمتغيرات متنوعة مثلا اساليب المعاملة الوالدية ، اساليب تقبل النصيحة ، موقع الضبط .

المصادر :

القران الكريم

- ابو حويج ، مروان واخرون ، ٢٠٠٢ ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط١ ، الدار العلمية للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .
- Abu Huwaij, Marwan and others, 2002, Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 1st ed., Scientific House for Publishing and Distribution, Amman – Jordan
- الانصاري ، بدر محمد ، ٢٠٠٠، قياس الشخصية ، دار الكتاب الحديث ، الكويت .
- Al-Ansari, Badr Muhammad, 2000, Personality Measurement, Dar Al-Kitab Al-Hadith, Kuwait.
- اوكانور ، جوزيف ، ٢٠١٠ ، الكتاب العلمي في البرمجة اللغوية العصبية ، ترجمة سلوى محمد بهلكي ، القاهرة ، دار الميحان للنشر والتوزيع .
- O'Connor, Joseph, 2010, The Scientific Book of Neuro-Linguistic Programming, translated by Salwa Muhammad Bahlaki, Cairo, Al-Mihan Publishing and Distribution House.

- باشراحيل ، فيصل عمر والسويدان ، طارق محمد ، ٢٠٠٠، صناعة النجاح ، رحلة نجاح القرن الحادي والعشرين ، ط١ ، دار الاندلس ، جدة .
- Bashrahil, Faisal Omar and Al-Suwaidan, Tariq Muhammad, 2000, The Industry of Success, The Journey of Success in the Twenty-First Century, 1st ed., Dar Al-Andalus, Jeddah.
- بني عطا ، فردوس احمد والدعجة ، هشام ابراهيم ،٢٠١٩، مجلة دراسات العلوم التربوية ، مجلد ٤٦ ، العدد ٢
- Bani Atta, Fardous Ahmed and Al-Dajjah, Hisham Ibrahim, 2019, Journal of Educational Sciences Studies, Volume 46, Issue 2
- الجادري ، عدنان حسين ، ابو حلو ، يعقوب ، ٢٠٠٩ ، الاسس المنهجية في بحوث العلوم التربوية والنفسية ، ط١ ، دار اثراء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- Al-Jadri, Adnan Hussein, Abu Halo, Yaqoub, 2009, Methodological Foundations in Educational and Psychological Sciences Research, 1st ed., Ithraa Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
- الحياني ، صبري بردان والهيتي ، محمد حميد ، ٢٠١٣، فاعلية برنامج البرمجة اللغوية العصبية في تنمية التوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- Al-Hayani, Sabry Bardan and Al-Hiti, Muhammad Hamid, 2013, The effectiveness of the Neuro-Linguistic Programming program in developing psychological compatibility among middle school students.
- د. حكيم ، ٢٠٢٠ ، دورة البرمجة اللغوية العصبية، تقنيات البرمجة اللغوية العصبية . /https://dr-hakem.org/ -pdf
- Dr. Hakem, 2020, Neuro-Linguistic Programming Course, Neuro-Linguistic Programming Techniques. https://dr-hakem.org/ -pdf/
- الدواش ، فؤاد ، ٢٠٠٨، البرمجة اللغوية العصبية من الرؤية الى الفعل ، مكتبة الانجلو المصرية
- Al-Dawash, Fouad, 2008, Neuro-Linguistic Programming from Vision to Action, Anglo-Egyptian Library.
- رشدي ، هند ، ٢٠١٠، التطوير الذاتي بالبرمجة اللغوية العصبية ، العالمية للكتب والنشر ، ط١ ، الجيزة ، مصر .
- Rushdi, Hind, 2010, Self-development using Neuro-Linguistic Programming, Al-Alamiya for Books and Publishing, 1st ed., Giza, Egypt.

- الزبيدي ،حسين بن سالم جابر ، ٢٠١٠ ، نظام الهندسة النفسية والتنمية الاجتماعية ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، ط١ ، الاردن .
- Al-Zubaidi, Hussein bin Salem Jaber, 2010, Psychological Engineering and Social Development System, Al-Warraq Publishing and Distribution Foundation, 1st ed., Jordan.
- السليمان ، هاني ، ٢٠١٠ ، كيف تنمي ذاكرتك ، ط٢ ، عمان ، دار الاسراء للنشر والتوزيع
- Al-Sulaiman, Hani, 2010, How to Develop Your Memory, 2nd ed., Amman, Dar Al-Israa for Publishing and Distribution
- الشايب ، علياء فتحي ، فاعلية برنامج قائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية لتحسين التواصل الكلامي للاطفال بمرحلة ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد ٤١ ، الجزء الاول .
- Al-Shaib, Alia Fathy, The Effectiveness of a Program Based on Neuro-Linguistic Programming Techniques to Improve Speech Communication for Children at the Early Childhood Stage, Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University, Issue 41, Part One.
- عبد العال ، مريم عبد الرحمن وبني هاني ،محمد صالح ، ٢٠١٥ ، مهارات البرمجة اللغوية العصبية لدى مديري المدارس في لواء الرمثا، مجلة الاداب والعلوم الاجتماعية ، جامعة السلطان قابوس.
- Abdul Aal, Maryam Abdul Rahman and Bani Hani, Muhammad Saleh, 2015, Neuro-Linguistic Programming Skills of School Principals in Al-Ramtha District, Journal of Arts and Social Sciences, Sultan Qaboos University.
- عبد الفتاح ، اسماعيل ، ٢٠٠٢ ، معلمة رياض الاطفال وتنمية الابتكار – دراسات في تنمية الابتكار ومهارات الاتصال، الاسكندرية ، مركز الاسكندرية للكتاب .
- Abdel Fattah, Ismail, 2002, Kindergarten Teacher and Innovation Development - Studies in Innovation Development and Communication Skills, Alexandria, Alexandria Book Center.
- عوض ، محمد علي محمد ، ٢٠١٨، البرمجة اللغوية العصبية في ضوء السنة النبوية ، اطروحة دكتوراه في الحديث الشريف وعلومه ، الجامعة الاسلامية ، غزة .
- Awad, Muhammad Ali Muhammad, 2018, Neuro-Linguistic Programming in the Light of the Prophetic Sunnah, PhD Thesis in Hadith and its Sciences, Islamic University, Gaza.

- الفقي ، ابراهيم ، ٢٠٠١ ،البرمجة اللغوية العصبية وفن الاتصال اللامحدود ، المركز الكندي للبرمجة اللغوية العصبية ، كندا .
- Al-Faqih, Ibrahim, 2001, Neuro-Linguistic Programming and the Art of Unlimited Communication, Canadian Centre for Neuro-Linguistic Programming, Canada.
- محمد، ولاء محمد عطية ،٢٠١٨ ،برنامج تدريبي لمعلمات رياض الاطفال قائم على استخدام البرمجة اللغوية العصبية لاكتساب طفل الروضة مهارات ثقافة الحوار ، مجلة الطفولة والتربية ، العدد٣٤، السنة العاشرة ،ابريل .
- Mohamed, Walaa Mohamed Attia, 2018, A training program for kindergarten teachers based on the use of neuro-linguistic programming to enable kindergarten children to acquire dialogue culture skills, Childhood and Education Magazine, Issue 34, Tenth Year, April.
- ناصر ، يسرى حامد وعباس ، الهام فاضل ، ٢٠٢١ ، الدينامية لدى طالبات قسم رياض الاطفال ، مركز البحوث النفسية ، مجلد (٣٢) العدد (٢).
- Nasser, Yusra Hamed and Abbas, Elham Fadel, 2021, Dynamics among Kindergarten Students, Psychological Research Center, Volume (32), Issue (2)
- الهول ،اسماعيل ، ٢٠١١، اثر استخدام البرمجة اللغوية العصبية في تنمية دافع الان انجاز المعلم الفلسطيني ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات ، العدد ٢٢.
- Al-Hool, Ismail, 2011, The Effect of Using Neuro-Linguistic Programming in Developing the Motivation to Achieve the Palestinian Teacher, Al-Quds Open University Journal for Research and Studies, Issue 22.

ملحق (١)

ت	الفقرات	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة
١	عندما لا تسير الأمور بحسب ما اريد افكر فيما ينبغي تغييره اكثر من مشاعري الشخصية			
٢	ان راي الاخرين هو ما يخص الاخرين لان اراءهم تتصل بشعورهم تجاه انفسهم اكثر من شعورهم تجاهي			
٣	للحظ تأثير قليل جدا في النجاح او الفشل في العمل الذي أقوم به			
٤	افكاري هي التي تقودني في تصرفاتي فهي تحدد النتيجة النهائية لاي عمل أقوم به			
٥	انا على صواب والأخرين على صواب لكن رؤيتنا للأمور هي التي تختلف			
٦	تصرف واحد من الاخرين إيجابيا او سلبيا لا يكفي لأطلاق حكمي عليهم			
٧	الوقت والزمن له تأثير كبير في ادراك الاخرين لما هو مطلوب منهم تحديدا			
٨	ادرك جيدا مواطن القوة والضعف في الاخرين			
٩	اؤمن تماما باني قادر على النجاح ومواجهة جميع المواقف			
١٠	الضمان الوحيد للنجاح في العمل			

	مرهون بالجهد الذي ابذله بكل دقة			
١١	احكم على تصرف الاخرين من خلال السبب وراء هذا التصرف			
١٢	المهم بالنسبة لي ان افعل ما اعتقد انه صحيح بدلا من الحصول على تأييد الاخرين			
١٣	قد يسيء لي الاخرون ولكنني امتلك درجة من القوة الداخلية الكفيلة بأن تجعلني قادرا على مواجهتهم مرة أخرى			
١٤	يمكنني إعادة علاقتي مع من اغضبني او اهان مشاعري			
١٥	عادة لا اسعى الى ان يتبعني الاخرين الا بعد تكوين الفة معه			
١٦	للتفاؤل دور كبير لتحقيق ايماني بقدرتي على صنع العلاقة مع الاخرين			
١٧	عندما تواجهني مشكلة ما فاني اتدرج في خطوات الحل فذلك يقلل من التوتر والقلق لدي			
١٨	اذا تعثرت اول خطوة لي في حل مشكلة تواجهني فاني اصر على مواصلة حلها			
١٩	قد تجرح الاخرين لكنك قادر على ان تعتذر لهم وتتعامل مع غضبهم			
٢٠	اضع نفسي مكان الاخرين عندما يكون هناك خلاف بيني وبينهم			

٢١	يقترن حديثي مع الاخرين بالتركيز على حالتهم النفسية التي تظهر على وجوههم			
٢٢	اهتم دائما بإبقاء ابتسامي على وجهي عند التحدث مع الاخرين			
٢٣	احب ان أرى عمل الاخرين حتى اشعر بانهم جادين فعلا			
٢٤	استطيع ان اكتشف من تعابير وجوه الاخرين مدى تفهمهم لحديثي معهم			